



اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (Arcif – أرسيف) ٢٠١٩



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية
Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif
Analytics

التاريخ: 2019-10-12

الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهيكم أطيب التحيات وأسمى الأمانى.

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف – ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق تقريره السنوي الرابع للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن (4300) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (499) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2019 .

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة**، قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل "أرسيف Arcif" " لمجلتكم لسنة 2019 (0.0179). مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)" على المستوى العربي كان (0.072)، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"Arcif أرسيف"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد : ٦٨٧٨ / ٢

التاريخ : ٢٠١٠ / ٩ / ٢٦

✓ جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة إلى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجالات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض للترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه إلى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة إلى مصادقة معاليه الموزع في ٢٠١٠/٨/٣١ مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير / قسم الشؤون العلمية
- المصارف

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ لايند ٩/٢٢

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية - مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية
تصدر عن: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

❖ مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:

❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.

❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.

❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com

❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩



I.S.S.N. : 1998-0841

المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

محفوظة
جميع الحقوق

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

2020



(سيتم منح مجلة
حولية المنتدى
الوطني لأبحاث
الفكر والثقافة رتبة
الدخول ضمن
تصنيف كلاريفيت
العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة - الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

رئيس التحرير

أ. م. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م. د. د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م. د. د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبدالحسين المظفر
أ. م. د. محمد جبار هاشم
أ. م. د. مريم عبدالحسين التميمي
أ. م. د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ. م. د. نوري حساني الكاظمي
أ. م. د. أمل عبدالحسين كحيط
أ. م. د. نور مهدي كاظم
م. د. د. حيدر عبد الجبار كريم
م. د. صباح خير ي راضي

الإشراف اللغوي

أ. م. د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب



جول الحبيب

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠ م

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية - جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف - لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية - لبنان
أ.د. محمد تقى سبجاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - إيران
أ.د. عبد الجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين - بغداد - العراق
أ.د. حيدر حسن البعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي - جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة - مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط - عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.
٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.
٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.
٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.
٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
 - أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
 - إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
 - تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

أولاً: التحكيم:

- ١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
- ٢- نحرص على أن تعلق رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
- ٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
- ٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثال:
 - ❖ أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
 - ❖ منهجية البحث.
 - ❖ المصادر والحواشي.
 - ❖ سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
 - ❖ ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.
- ٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختبار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

- ١- لهماية التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
- ٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
- ٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
- ٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

- ١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.
- ٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

- ١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو إلكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيئة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

- من خلال اطلعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لا بد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:
- ١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.
 - ٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.
 - ٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.
 - ٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.
 - ٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.
 - ٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.
 - ٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.
 - ٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.
 - ٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

٤١-١٥	الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب
٥٣-٤٣	الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي
٨٣-٥٥	أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح
١١٥-٨٥	الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو
١٤٠-١١٧	الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحمد عبل الركابي
١٥٩-١٤١	الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر
١٨٠-١٦١	محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي
١٩٧-١٨١	السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمى م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي
٢١٣-١٩٩	صحة تصرفات المكره مقارنة فقهية الباحث: يقطان رجب ناصر

محور الدراسات اللغوية والأدبية

٢٣١-٢١٧	عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي
٢٦٠-٢٣٣	دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري
٢٧٢-٢٦١	مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبد الزهرة محسن الجصاني
٢٨٩-٢٧٣	سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي

المحتويات

٣١٠-٢٩١	في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن
٣٢٧-٣١١	جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم
٣٥٠-٣٢٩	جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذارى
٣٨٢-٣٥١	كليبلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور
٤٢٣-٣٨٣	الحصر بـ(إنما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح
٤٣٨-٢٥-٤	محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدال مطلب جبار أمان
٤٦٨-٤٣٩	المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى
٤٨٤-٤٦٩	قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن
٥٠٤-٤٨٥	دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجاً م.م. مهند أحمد إبراهيم

محور الدراسات القانونية

٥٣٤-٥٠٧	النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي
---------	---

محور الدراسات التاريخية

٥٥٢-٥٣٧	آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني
---------	---

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

٥٧١-٥٥٥	الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان
---------	---

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد انهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تديني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللثيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكم الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامي فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتهى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لأبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية أكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عدداً بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة اعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ وأربعة اعداد في ٢٠١٦ وأربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلمي في ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكااديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجالات العلمية (محرك المجالات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنّت مئات المجالات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجالات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (Iraqi Academe Scientific journal) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (ISSN) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (Human Index) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها حياة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها حياة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اخترت مؤسسة (Arcif Analytics) مجلتنا كإحدى المجالات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعياً وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(Arcif Arab Citation and Impact factor) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، إضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (Arcif) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (Arcif) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (Q3) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتاد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجالات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير



الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام")

أ.د. نزار حبيب الخاقاني

م.م. نازك نعيم البهادلي

المقدمة

ان اهل البيت (عليهم السلام) هم القدوة والمثل الذي يقتدي به المؤمنون، وسيرتهم هي الخط الالهي الذي رسمه الله تعالى لتكامل البشر عند السير فيه على خطاهم وهم فيه القادة الهداة ولا ادل على مكانتهم في ارشاد الانام من قول امير المؤمنين (عليه السلام) " فأن يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم أزمة الحق وأعلام الدين وألسنة الصدق فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش..."

ولا يخفى مقام السيدة الزهراء (عليها السلام) من ذلك الطريق القويم فهي الدالة فيه والمرشدة اليه على خطى سيد المرسلين (صلى الله عليه واله وسلم) وقد ذكرت هي بتلك العلاقة بعد ان بينت ما قام به وما اراده منهم ولهم فجعلت من ارتباطها النسبي به ارتباط

رسالي فهي استمرار طبيعي له وما خالف ذلك باطل وهو ما دلت عليه بقولها " فان تعزوه

تجدوه ابي دون نساءكم " (١)، وكما ان اساس قيام الدولة وحكم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) هو الدين القويم نجد ان حرص اهل البيت (عليهم السلام) عموما والزهراء (عليها السلام) خصوصا على حفظ سلطة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في يد امينه وخليفته امير المؤمنين (عليه السلام) الا حفظا للرسالة واتماما للدين.

ولا يخفى مقام السيدة الزهراء (عليها السلام) من ذلك الطريق القويم فهي الدالة فيه والمرشدة اليه على خطى سيد المرسلين (صلى الله عليه واله وسلم) وقد ذكرت هي بتلك العلاقة بعد ان بينت ما قام به وما اراده منهم ولهم فجعلت من ارتباطها

النسبي به ارتباط رسالي فهي استمرار طبيعي له وما خالف ذلك باطل وهو ما دلت عليه بقولها " فان تعزوه تجدوه ابي دون نساءكم " (٣)، وكما ان اساس قيام الدولة وحكم النبي (صلى الله عليه واله وسلم) هو الدين القويم نجد ان حرص اهل البيت (عليهم السلام) عموما والزهراء (عليها السلام) خصوصا على حفظ سلطة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في يد امينه وخليفته امير المؤمنين (عليه السلام) الا حفظا للرسالة واتماما للدين.

المطلب الأول

الدور السياسي لنساء اهل البيت (ع)

وقبل البحث في موقف الزهراء (عليها السلام) السياسي من انحراف الحكومة وابتعادها من جادة الحق، نبين ما مر في حياتها الشريفة من مواقف سياسية كان حضورها بارزا، ودلالته واضحة من عدم التفريق بين السياسة والحكم عن الدين فهو صلبها وقوامها، ويؤكد ذلك ما كان في حياة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حين جاء وفد نصارى نجران معاندين ورافضين للحجج البليغة والمعجزات البينات للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كما هو حال من سبقهم من اليهود والذي ذكره

تعالى بقوله الكريم ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَضَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٣)، وبعد ان خاصموا الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وخصمهم واستمروا بعنادهم ما كان الا ان ينصفهم وينصف الاسلام منهم فكانت المباهلة التي جاء فيها قول الله تعالى ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٤)، ان هذا الآية تختصر كل المناقشات وتبرهن على صدق الايمان وجوهر الدين، فهي مواجهة دينية سياسية بين دولة الحق القائمة على اسس الدين الاسلامي، وبين دولة تدعي تمسكها بالتشريع المسيحي وتقوم على اسس محرفة هم قبل غيرهم يعرفون انحرافها لذلك نجدهم بعد كل الحجج لا يقرون ويدعونون الا في هذه الحادثة ومع ذلك لا يتبعون الحق عنادا وحفاظا على ملكهم ودولتهم. لقد ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) هو من طلب المباهلة بعد ان عاندوا واصرروا على انكارهم فقال " باهلوني فان كنت صادقا أنزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا نزلت علي، فقالوا أنصفت فتواعدوا للمباهلة، فلما

رجعوا إلى منازلهم قال رؤسائهم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقومه باهلنا، فإنه ليس بنبي وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله فإنه لا يقدم على أهل بيته إلا وهو صادق، فلما أصبحوا جاؤوا إلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومعه أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فقال النصارى من هؤلاء فقيل لهم هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن أبي طالب وهذه ابنته فاطمة وهذان ابناه الحسن والحسين (عليهم السلام)، فعرفوا وقالوا لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) نعطيك الرضى فاعفنا من المباهلة، فصالحهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) على الجزية وانصرفوا^(١)، وقد كان دور السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في هذا الوفد وهذه المواجهة انها تمثل جميع من تصل في ايمانها الى ما يرضي الله في تكاملها وحسن سعيها في حق عبادته عز وجل من نساء المسلمين لأنها تمثل القدوة والمثل لجميع النساء المؤمنات وقد بين الطبطبائي غاية اتيان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بفاطمة (عليها السلام) وحدها بقوله " إذ لم يأت في مقام الامتثال إلا بها وبه كشف ذلك أنها هي المصداق الفرد لنسائنا^(٢)، وذلك تأكيدا على دور المرأة في المجتمع المؤمن اذ

جعل سيدة نساء العالمين (عليه السلام) هي مصداق لتلك النساء، لذلك نجد انها في هذا الوفد الذي يمثل مجتمع صغيرا مؤمن متكامل الاركان اثبت وجودها ان النساء ركن حاضر في اشد المحافل خطرا، وفي اعظم المواقف فاعلا وهو ما اكدته سليلة النبوة وبضعة المصطفى، حين شهدت انحراف اقوام وتزلزل اركان الدولة الاسلامية عندما عمدوا الى فصل الخط المحمدي وقطع عرى الوثاقة بين النبوة والإمامة، فما كان منها الا ان تقف في موقع المدافع عن الحق المستهجن للباطل والمعارض للانحراف ونلمس ذلك بقولها (عليها السلام) في مرضها الذي استشهدت به للنساء الاتي جئن لعيادتها: " ويجهم أنى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الأمين والطيبين^(٣) بأمر الدنيا والدين، ألا ذلك هو الخسران المبين، وما نقموا من أبي حسن، نقموا والله منه نكير سيفه، وشدة وطأته، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله عز وجل، والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله لاعتقله، ولسار بهم سيرا سجحا^(٤) لا يكلم خشاشه^(٥) ولا يتعتع^(٦) راكبه، ولأوردهم منها نميرا^(٧) فضفاضا تطفح ضفتاه، ولأصدرهم بطانا^(٨)، قد تخير لهم الري غير

متحل منه بطائل إلا بغمر الماء وردعه سورة
الساغب^(١٣) ولفتح عليهم بركات السماء
والأرض وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون
" ^(١٤)، ان كلمات السيدة الزهراء (عليها
السلام) بمثابة اعلان المعارضة السياسية
الرافضة لان تكون قواعد الدولة الاسلامية،
غير القواعد التي وضعها رسول الله (صلى
الله عليه واله وسلم)، ولذلك لم تدخر جهدا
سيدة النساء (عليها السلام) في اظهار الحق
ومحاولاتها الجادة في ذلك حتى اخر ايام
حياتها (عليها السلام)، وما يلاحظ ان هذا
الحديث عن الزهراء (عليها السلام) انما كان
موجه للنساء، فلعله اشارة من السيدة
(عليها السلام) للنساء انهن يجب ان يكن
لكن دورا سياسيا مؤثر في الاحداث كما
فعلت هي (عليها السلام) وبذلك يكون
كلامها استنهاض لهن ايضا ومن بعدهن
الرجال والمجتمع المسلم؟! ذلك التوجيه
من السيدة فاطمة (عليها السلام) لأنها تمثل
النموذج السياسي المعارض لعدم شرعية
النظام وعدالته وكان ذلك خيارها الذي
تمسكت به لأخر يوم في حياتها (عليها
السلام)^(١٥).

ان الظرف الخاص للسيدة الزهراء
(عليها السلام) والذي لم يمنعه من كظم
حزنها لفقد ابنيها (صلى الله عليه واله وسلم)

فجعلت الرسالة وتنام الدين بالإمامة الحق
هي الهدف والغاية الكبرى، لذا يعلق السيد
محمد باقر الصدر على مطالبة الزهراء
بميراثها ولا سيما قضية فدك ومخاصمتها ابو
بكر بقوله " لم يؤثر عن نساء النبي (صلى الله
عليه واله وسلم) أنهن خاصمن أبا بكر في
شيء من ميراثهن، أكن أزهد من الزهراء في
متاع الدنيا، وأقرب إلى ذوق أبيها في الحياة؟
أو أنهن اشتغلن بمصيبة رسول الله ولم
تشتغل بها بضعته، أو أن الظروف السياسية
هي التي فرقت بينهما فأقامت من الزهراء
معارضة شديدة، ومنازعة خطيرة دون نسوة
النبي اللاتي لم تزعجهن أوضاع
الحكم... هذا أن الهدف الأعلى لفاطمة
الذي كانوا يعرفونه جيدا ليس هو إثبات
النحلة أو الميراث، بل القضاء على نتائج
السقيفة؟ وهو لا يحصل بإقامة البيئة في
موضوع فدك، بل بأن تقدم البيئة لدى
الناس جميعا على أنهم ضلوا سواء السبيل
وهذا ما كانت تريد أن تقدمه الحوراء في
خطتها المناضلة " ^(١٦)، وموقف السيدة
الزهراء (عليها السلام) في مطالبتها
بحقوقها من ابي بكر خاصة، هي مطالبة
جوهرها واساسها سياسي مع ما لها من
ابعاد اخرى متعددة، وهو ما اشار اليه ابن
ابي الحديد بقول " سألت علي بن الفارقي^(١٧)

مدرس المدرسة الغربية ببغداد فقلت له: أكانت فاطمة صادقة؟ قال: نعم قلت: فلم لم يدفع إليها أبو بكر فذك وهي عنده صادقة؟ فتبسم ثم قال كلاما لطيفا مستحسنا مع ناموسه وحرمته وقلة دعابته قال لو أعطاهما اليوم فذك بمجرد دعواها لجاءت إليه غدا وادعت لزوجها الخلافة وزحزحته عن مقامه ولم يكن يمكنه الاعتذار والموافقة بشيء، لأنه يكون قد أسجل على نفسه أنها صادقة فيما تدعي كائنا ما كان من غير حاجة إلى بينة ولا شهود، وهذا كلام صحيح^(١٨)، وبرغم من تحفظنا على صاحب هذه الشهادة كونه لا يصرح بها ولا يتخذها مذهبا الا عند هذه الحالة النادرة التي اثار استغراب صاحب النقل عنه، برغم ذلك الا انه اصاب الهدف فهذا هو ما كانت تسعى له سيدة النساء (عليها السلام) وهو لم يكن خافي على ابي بكر او من كان حاضرا لذلك الموقف والاحتجاج.

ان موقف السيدة فاطمة (عليها السلام) المعارض للسلطة السياسية امتد الى بعد وفاتها وذلك من خلال وصيتها (عليها السلام) ودفنها ليلا فقد ورد عنها انها قالت لأمر المؤمنين (عليه السلام) "ولا تدفني إلا ليلا، ولا تعلم أحدا قبري"^(١٩)، وحين سؤل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن سبب

دفن سيدة النساء (عليها السلام) ليلا كانت جوابه واضح صريحا، بقوله (عليه السلام) "إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاها أن يصلي على أحد من ولدها"^(٢٠)، وربما في كلام الامام (عليه السلام) ان الخط والموقف السياسي الذي قامت به السيدة الزهراء (عليها السلام)، هو خط مستمر ما بقي الحكم الظالم، لذلك نجد رفضها لمن يقبل بعمل الظالم، او يأتي بمثله فانه لا يمكن ان يعد من الموالين لها ولذريتها الطاهرة من الائمة (عليهم السلام) بعدها الذين يمثلون الحق والعدالة في المجتمع الانساني وهو ما اثبتته الائمة (عليهم السلام) في مواجهة الحكومات الظالمة المتعاقبة لا سيما الامام الحسين (عليه السلام) واخته العقيلة بطة كربلاء زينب بنت علي (عليها السلام).

المطلب الثاني

الدور السياسي للسيدة زينب (عليها السلام) ان ما جرى من خروج الامام الحسين (عليه السلام) ومعه العقيلة زينب (عليها السلام) والعلويات الى الكوفة انما هو استمرار للنهج السياسي لأمر المؤمنين (عليه السلام) والسيدة الزهراء (عليها السلام).



السلام) المعارض للانحراف والباطل، وهو ما نلمسه من اصرار الامام الحسين (عليه السلام) بخروجه بعياله ونسائه وهو يعلم انه ذاهب في طريق الشهادة وهو ما بينه حين سؤل عن اخراج نساء بيت النبوة معه وهو عارف بالقتل بقوله (عليه السلام) "إن الله قد شاء أن يراهن سبايا" ^(٢١)، وهذا القول يدل على أن هناك أمرا وتكليفاً شرعياً كما يستفاد هذا أيضاً من كلمة شاء الله حيث قيل أنها المشيئة التشريعية التي تتعلق بها الامر لإكمال المهمة ^(٢٢)، لنرى ان السيدة زينب (عليها السلام) في الكوفة والشام والمدينة ثم بمصر والشام قامت بالتحدث إلى الناس وتحريضهم على السلطة الأموية وبيان ما جرى عليهم في الطف، وفلسفة قيام السبط الشهيد في مقاومة السلطة الغاصبية ^(٢٣)، وفي خطبتها سواء في الكوفة او في قصر يزيد من الدلالات السياسية التي لا يمكن حصرها ما يغني البحث في توضيح دور سيدات اهل البيت (عليهم السلام) في المعتركات السياسية لما لها من اثر في سير حياة الامة الاسلامية ومنها هذه الاشارة في خطابها اهل الكوفة "... أتبكون ؟ ! إي والله فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فلقد فزتم بعارها وشنارها، ولن تغسلوا دنسها عنكم أبداً، فسليل خاتم الرسالة، وسيد

شباب أهل الجنة، وملاذ خيرتكم، ومفزع نازلتكم، وأمارة محجتكم، ومدرجة حجتكم خذلتكم، وله فتلتهم ؟ ! ألا ساء ما تزرون، فتعسا ونكسا، فلقد خاب السعي، وتربت الأيدي، وخسرت الصفقة، وبؤتم بغضب من الله، وضربت عليكم الذلة والمسكنة " ^(٢٤)، برغم ان كلمات السيدة (عليها السلام) هو تقريع الا انها تبين لمن غفل على اسباب هذا العمل ونتائجه الوخيمة على المجتمع، فالذي قتل ظلماً ليس مجرد شخص وان على مكانة وانما هو تجسيد للحق وطريق الامة للصلاح، لذلك فهم قبل غيرهم الخاسرون كأمة ترضخ للظلم والطغيان ولا تثور في وجه الظلالة، ولا يخفى ما في هذه الكلمات من اثاره سياسية ضد ظلم السلطة الحاكمة.

لقد كانت كلماتها بمحضر يزيد الذي يمثل راس هرم السلطة اوضح واقوى دلالة لنجد التصريح بأنهم كسلطة ظالمة لا يكون الركون لها ابداً الا بالتعرض لسخط الله، فتقول " سيعلم من بؤأك وممكنك من رقاب المؤمنين إذا كان الحكم الله والخصم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وجوارحك شاهدة عليك فبئس للظالمين بدلاً أيكم شر مكاناً واضعف جنداً مع ابي والله يا عدو الله وابن عدوه استصغر قدرك

واستعظم تقريعك غير أن العيون عبرى
والصدور حرى وما يجزي ذلك أو يغني عنا
وقد قتل الحسين (عليه السلام) وحزب
الشیطان يقربنا إلى حزب السفهاء ليعطوهم
أموال الله على انتهاك محارم الله " (٢٥)، انه
تصريح بأن من يحكمكم أهدافه وسبيله
بالضد من الاسلام بل هو خصم لنبيكم
امام الله، بل ان الحكومة هذه هي التي تمثل
الشیطان، ولا يكون معها ويساندها الا
السفهاء الطامعون بالمال لحرام والذي
يكون ثمن الاعمال التي حرمها الله وبذلك
يجاهرون بعبادة الله جل جلاله، وليس
اجراء من هذه الكلمات لتزيل كل شبه او
شك عن الظلم ووجوب الثورة ضده.

لم تكن المواقف السياسية خاصة في
السيدة الزهراء (عليها السلام) وابنتها
السيدة زينب (عليها السلام) فقد يجد من
يدقق ان هناك اخريات من سيدات اهل
البيت (عليهم السلام) من كان لهن موقف
سياسي، دفعن حياتهن من اجله، والسيدة
فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر
(عليها السلام) الا شاهد اخر على تلك
المواقف، فلماذا هي بالذات من ارسل لها
اخيها الرضا (عليه السلام)، لتتحمل
مشاق السفر واهواله ومخاطرة؟! (٢٦)، الا
اثباتا ان دور المرأة لا يختلف في اهميته من

موقف الرجل في المنعطفات السياسية التي
تأثر في مصير الامة، وان وجود المثل العليا
من النساء في سيرة اهل البيت (عليهم
السلام) في مثل هذه المنعطفات، هو دليل
ان الاسلام اكد ان الحياة الانسانية الكريمة
مشتركة يتحمل النساء والرجال المسؤولية
في اصلاحها وتكاملها.

الخاتمة:

مما سبق من البحث يمكننا ان نستنتج
عدة امور منها:

- ان خروج الزهراء (عليها
السلام) يحمل ابعاد وجوانب متعددة
ابرزها الجانب السياسي، لذلك كان رد
السلطة عنيف تجاه موقفها، لأنها بذلك
اسست المعارضة المشروعة للحكم اذا كان
ظالما او خارجا عن تعاليم الاسلام،
وبذلك كانت السيدة (عليها السلام) هي
اول قائد لتيار المعارضة السياسية في
الاسلام، والعنصر الفعال فيها، فوضعت
قاعدة ارتكز عليها كل معارض لتسلط
وجور الحكام، وهو دور اكملته السيدة
زينب (عليها السلام) في واقعة الطف، وفي
كلا الحالتين لا يمكن اغفال اهمية الدور
السياسي الذي قامته به نساء اهل البيت
(عليهم السلام).

• ان الدور الذي قامت به سيدات بيت النبوة (عليهن السلام)، هو لتوضيح وتثبيت مشروعية العمل السياسي للمرأة كونها عنصراً فعالاً في المجتمع الاسلامي، ويجب عليها ما يجب على غيرها من العمل على اصلاح المجتمع والعمل على تقدمه وتكامله وعدم تحييد طاقتها في سبيل الاصلاح.

• ان مشاركة نساء اهل البيت (عليهم السلام) في الجانب السياسي، وعلى اعلى مستوى، فقد واجهن رؤوس الحكم والسلطة الجائرة، وقدن المعارضة السياسية بوجه اعلى واقسى الحكام في سبيل القيام بالواجب ونصرة الحق، وهو دليل لوجوب مشاركة المرأة في هذا الجانب بصوره فعالة ومؤثرة.

• يحق للمرأة المشاركة في جميع مجالات الحياة العامة سواء كان ذلك على نطاق محدود او على نطاق اوسع في ضمن حدود الشرع وتوصياته.

هوامش البحث:

(١) الطبري (الشيعة)، دلائل الإمامة، ص ١١٤.

(٢) الطبري (الشيعة)، دلائل الإمامة، ص ١١٤.

(٣) سورة النمل، الآية: ١٤.

(٤) سورة ال عمران، الآية: ٦١.

(٥) القمي، تفسير القمي، ج ١، ص ١٠٤؛ الفيض الكاشاني، التفسير الاصفي، ج ١، ص ١٥٣.

(٦) تفسير الميزان، ج ٣، ص ٢٣٧.

(٧) طبن: الطَّبْنُ، بالتحريك: الفِطْنَةُ، طَبَنَ الشيءَ وَطَبَنَ له وَطَبَنَ، بالفتح، يَطْبُنُ طَبْنًا وَطَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطَبُونَةً: فِطْنٌ له، ورجل طَبِنٌ: فِطْنٌ حَازِقٌ عالم بكل شيء. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص ٢٦٣.

(٨) جيح: لَيْنٌ سهل ؛ وكذلك المِشْيَةُ، بغير هاء، يقال: مَشَى فلان مَشْيًا سَجُحًا وَسَجِيحًا وَمَشْيَةً سَجُجٌ أي سهلة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٢، ص ٤٧٥. والخشاش والخشاشة: العود الذي يجعل في أنف البعير. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٦، ص ٢٩٦.

(٩) والتعتعة في الكلام: أَنْ يَغَيَّا بكلامه وَيَتَرَدَّدَ مِنْ حَصْرٍ أَوْ عِيٍّ، وقد تَعَتَعَ في كلامه وَتَعَتَعَهُ الْعِيُّ وَتَعَتَعَ فلان إِذَا رَدَّ عليه قوله ووقع القومُ في تَعَاتَعٍ إِذَا وقعوا في أَرَاخِيفَ وَتَحْلِيْطٍ، وَتَعَتَعَهُ الدابة: ارْتِطَامُهَا فِي الرَّمْلِ وَالحَبَّارِ والوَحْل. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، ص ٣٥.

- (١١) قيل: الماء النَّمِيرُ الكثير، والنَّمِيرُ والنَّمِيرُ، كلاهما: الماء الزَّاكِي في الماشية، النامي، عذْباً كان أو غير عذب. ينظر، ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ص ٢٢٦.
- (١٢) والبَطْنَةُ: امتلاء البطن من الطعام، وتَرْوُحُ بَطَاناً أي مَمْلَئَةً البطن، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٣.
- (١٣) الساغب: الجائع. وسغب يسغب سغبوا ومسغبة. ينظر، الفراهيدي، العين، ج ٤، ص ٣٨٠.
- (١٤) ابن طيفور، بلاغات النساء، ص ٢٠٠؛ الصدوق، معاني الاخبار، ص ٣٥٥.
- (١٥) شريعتي، علي، ص ٣٠-٣٣.
- (١٦) فذك في التاريخ، محمد باقر الصدر، ص ٦٧.
- (١٧) علي بن الفارقي من اعلام مدينة بغداد ومدرسا في مدرستها الغربية وهو احد شيوخ ابن ابي الحديد. ينظر: شرف الدين، عبد الحسين، النص والاجتهاد، ص ٨٤.
- (١٨) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٢٨٤.
- (١٩) الطبري (الشيوعي)، دلائل الإمامة، ص ١٣٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٤٣.
- (٢٠) الصدوق، الامالي، ص ٧٥٦؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج ٣، ص ١٣٨.
- (٢١) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٠.
- (٢٢) الحسن، عبد الله، ليلة عاشوراء في الحديث والادب، ص ١٠٩.
- (٢٣) المدرسي، الصديقة زينب (عليه السلام) شقيقة الحسين (عليه السلام)، ص ٥٤.
- (٢٤) المفيد، الامالي، ص ٣٢٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج ٤٥، ص ١٦٣.
- (٢٥) ابن طيفور، بلاغات النساء، ص ٢٢؛ ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٦، ص ٦٣.
- (٢٦) القمي، تاريخ قم، ص ٣٠٨؛ البهادلي، السيدة فاطمة المعصومة دراسة تاريخية، ص ٣٤٦-٣٤٧.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر الاولية:

- القرآن الكريم

ابن ابي الحديد، عز الدين عبد الحميد المدائني (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م)

- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد ابو الفضل، د-م، دار احياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩ م.

ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م)

- التذكرة الحمدونية، تحقيق احسان عباس وبكر عباس، دار صادر، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- الشريف الرضي، ابو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى (ت ٤٠٤ هـ / ١٠١٥م)
- نهج البلاغة، تحقيق محمد عبده، ط١، قم المقدسة، دار الذخائر، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١م.
- ابن شهر اشوب، ابو جعفر محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ / ١١٩٢م)
- مناقب ال ابي طالب، تحقيق لجنة من اساتذة النجف الاشرف، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- الصدوق، محمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١م)
- الامالي، قم المقدسة، مؤسسة البعثة، ١٤١٧هـ.
- معاني الاخبار، تحقيق علي اكبر غفاري، قم المقدسة، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٦م)
- اللهوف في قتلا الطفوف، قم المقدسة، انوار الهدى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- الطبري (الشيوعي)، محمد بن جرير (ت القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)
- دلائل الامامة، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية مؤسسة البعثة، طهران، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- الفراهيدي، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت ١٧٥ هـ / ٧٩١م)
- العين، تحقيق مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة دار الهجرة، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩م.
- ابن طيفور، ابي الفضل بن ابي طاهر (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠م)
- بلاغات النساء، قم المقدسة، مكتبة بصيرتي، د-ت.
- الفيض الكاشاني، محسن (ت ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠م)
- التفسير الآصفي، قم المقدسة، مركز الابحاث والدراسات، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م.
- القمي، علي بن ابراهيم (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١م)
- تفسير القمي، تحقيق طيب الموسوي الجزائري، النجف الاشرف، منشورات مكتبة الهدى، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- القمي، حسن بن محمد بن حسن (ت القرن ٤ هـ / القرن ١٠ م)

- تاريخ قم، المترجم حسن بن علي بن حسن القمي، ط ٢، زائر استانة مقدسة، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م)
- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، تحقيق ابراهيم الميانجي ومحمد باقر البهودي، بيروت، دار احياء التراث العربي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- المفيد، ابو عبد الله محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
- الامالي، تحقيق حسين الاستاذ ولي وعلي اكبر غفاري، بيروت، دار المفيد، ط ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)
- لسان العرب، قم المقدسة، نشر ادب الحوزة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- ثانيا: المراجع الثانوية
- البهادلي، نازك نعيم عبد الحسن
- السيدة فاطمة المعصومة دراسة تاريخية، كربلاء العتبة الحسينية، دار الكفيل، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.
- الحسن، عبد الله
- ليلة عاشوراء في الحديث والادب، ايران، بهمن، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م
- شرف الدين، عبد الحسين
- النص والاجتهاد، تحقيق ابو مجتبى، قم، سيد الشهداء، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- شريعتي، علي
- مسؤولية المرأة، بغداد، دار النخيل، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.
- الصدر، محمد باقر
- فذك في التاريخ تحقيق عبد الجبار شرارة، د-م، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- الطبطبائي، محمد حسين
- الميزان في تفسير القرآن، قم المقدسة، مؤسسة النشر الاسلامي لجامعة المدرسين، د.م.
- المدرسي، محمد تقي
- الصديقة زينب (عليها السلام) شقيقة الحسين (عليه السلام)، طهران، منشورات البقيع، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.